

Document: EB 2019/LOT/G.2
Date: 25 September 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة عالمية/إقليمية مقترح تقديمها إلى
الاتحاد المغاربي وشمال أفريقيا للفلاحين من أجل
برنامج منظمات المزارعين لبلدان أفريقيا والكاريفي
والمحيط الهادي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Jean-Philippe Audinet

مستشار تقني رئيسي عالمي
شعبة الإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2305
البريد الإلكتروني: j.audinet@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها على النحو الوارد في الفقرة 18.

أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- يهدف برنامج منظمات المزارعين لبلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادي لبناء القدرات إلى زيادة الدخل وتحسين سبل العيش، وأمن وسلامة الأغذية والتغذية للزراعة الأسرية في المناطق الجغرافية المستهدفة من خلال إدماج أكبر للمزارع الأسرية في سلاسل القيمة. ويبنى البرنامج المقترح على الدروس المستفادة من: (1) تنفيذ برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا للفترة 2013-2018؛ (2) الخبرة المكتسبة من منظمات المزارعين على مدى عقود من الزمن. وقد تم استكمال برنامج دعم منظمات المزارعين في أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2018، ووُثِّقَت مخرجاته التالية في عملية التقدير الذاتي لهذا البرنامج: (أ) اكتسبت منظمات المزارعين الوطنية والإقليمية وضوح الصورة والمصداقية، وانخرطت بصورة منتظمة في صناعة السياسات على المستوى الوطني؛ (ب) كانت هنالك فوائد على مستوى المزرعة على شكل تحسين الإنتاجية وزيادة الدخل/العوائد.
- 2- ويتمشى البرنامج مع هدف وغايات سياسة تمويل المنح في الصندوق (2015).¹ إذ تسهم المنحة في: الهدف الاستراتيجي الأول للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 (زيادة القدرات الإنتاجية للسكان الريفيين الفقراء) والهدف الاستراتيجي الثاني (زيادة الفوائد التي يجنيها السكان الريفيون الفقراء من المشاركة في الأسواق)؛ والهدف الاستراتيجي الثالث (تعزيز الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ للأنشطة الاقتصادية للسكان الريفيين الفقراء)؛. ويُعدّ البرنامج ذي صلة أيضاً بخطة عام 2030 للتنمية المستدامة، وسوف يُسهم بصورة مباشرة في الإحراز التدريجي لهدفي التنمية المستدامة الأول والثاني، كما أنه سيدعم أيضاً التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الخامس، والثالث عشر، والسابع عشر.
- 3- يشكل هذا البرنامج جزءاً من عمل الصندوق في عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028. وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العقد بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2017 وذلك من خلال تبنيها للقرار رقم A/RES/72/239، الذي تم من خلاله تشجيع "جميع الدول الأعضاء على إعداد وتحسين وتنفيذ السياسات العامة بشأن الزراعة الأسرية"، ودعوة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين (بما في ذلك المنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية) لدعم تنفيذ هذا العقد بصورة نشطة. وتتسق مجالات أولوية التدخل وأهداف هذا البرنامج بصورة كاملة مع الأركان السبعة للعمل المحددة لتنفيذ خطة العمل العالمية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية. وبحكم الأمر الواقع، فإن هذا البرنامج سوف يُسهم مساهمة كبيرة في خطة العمل العالمية في أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادي.

¹ انظر الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

الجدول 1:

تداخل البرنامج ومساهمته في خطة العمل العالمية الخاصة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية في بلدان أفريقيا
والكاربي والمحيط الهادي

المجالات الاستراتيجية في البرنامج			
تيسير إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين في سلاسل القيمة من خلال تعزيز قدرات منظمات المزارعين على توفير الخدمات الاقتصادية المالية بصورة فعالة لأعضاء هذه المنظمات، وتحسين وصولهم إلى التمويل وأدوات التخفيف من المخاطر	دعم قدرات منظمات المزارعين على التأثير على حوار السياسات وآليات الحوكمة في سلاسل القيمة على جميع المستويات	دعم التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين من خلال بناء القدرات والمساهمة في تمويل التكاليف الجوهرية لمنظمات المزارعين	تيسير تشارط المعرفة بين منظمات المزارعين في بلدان أفريقيا والكاربي والمحيط الهادي من خلال الترويج لتبادل الابتكارات بين الأقران، وتوليد منتجات معرفية، والتكرار وتوسيع النطاق في مجالات الإنتاج والتجهيز والتسويق
			ركائز خطة العمل العالمية الخاصة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية
			الركيزة 1: تطوير بيئة سياساتية تمكينية لتعزيز الزراعة الأسرية
		أولوية شاملة	الركيزة 2: دعم الشباب وضمان استدامة الزراعة الأسرية على مدى أجيال
		أولوية شاملة	الركيزة 3: تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الزراعة الأسرية والدور القيادي للنساء الريفيات
			الركيزة 4: تعزيز منظمات المزارعين الأسريين وقدراتها على توليد المعارف وتمثيل المزارعين وتقديم خدمات شاملة في سياق المناطق الحضرية والريفية
			الركيزة 5: تحسين الإدماج الاجتماعي الاقتصادي، والقدرة على الصمود وتحقيق الرفاه للمزارعين الأسريين والأسر والمجتمعات الريفية
			الركيزة 6: تعزيز استدامة الزراعة الأسرية لخلق نظم أغذية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ
			الركيزة 7: تعزيز تعدد الأبعاد الأسرية لتحقيق إبداعات اجتماعية تسهم في التنمية الإقليمية والنظم الغذائية التي تحمي التنوع البيئي والبيئة والثقافة.

- 4- يرفد برنامج منظمات المزارعين لبلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادي معظم مشروعات التنمية الزراعية وتنمية سلاسل القيمة التي يمولها الصندوق، بالإضافة إلى العديد من مبادرات الانخراط السياساتي على المستوى الوطني التي تشمل منظمات المزارعين الوطنية وشبه الوطنية كشركاء رئيسيين. كذلك فإنه يرفد أيضا الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية (الذي يموله الصندوق مع المفوضية الأوروبية) في أن المكون الأول منه سيسهم في تعزيز قدرات الأعمال لمنظمات المنتجين وتعاونياتهم.
- 5- ويتمشى البرنامج مع التزامات تقرير التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، والتي تؤكد بصورة قوية على تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تعزيز قدراتهم الإنتاجية، والتأكيد على دور الصندوق "كريادي عالمي" بين منظمات الأمم المتحدة من خلال عمله وتعاونيه الفريد من نوعه مع منظمات المزارعين بما يتعدى المستوى القاعدي. ويسهم البرنامج أيضا بصورة كبيرة في التزامات التمويل المشترك بالصندوق بمعدل تمويل مشترك يصل إلى 1 إلى 16.
- 6- وأما مسوغ دعم البرنامج فينطلق من الدور المزدوج الذي تلعبه منظمات المزارعين في الترويج لمصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين في الأسواق وعلى المستوى السياساتي، وتوفير الخدمات الاقتصادية لأعضائها لأغراض انخراط مجزي في سلاسل القيمة الذي يؤدي إلى التحول الريفي.
- 7- تم تحديد الجهة المتلقية من خلال عملية اختيار مباشر. ويُعتبر الاتحاد المغاربي وشمال أفريقيا للفلاحين شريكا استراتيجيا للصندوق لأنه الشبكة الإقليمية الوحيدة التي تتمتع بالكفاءة في استقطاب التأييد والتأثير السياساتي وتمثل الصوت الرئيسي للمزارعين الأفارقة في إقليم شمال أفريقيا، علاوة على غيرهم من أعضاء منظمات المزارعين الأفريقية.

ثانياً - البرنامج المقترح

- 8- يتمثل الهدف الإجمالي للبرنامج في تحسين دخول وسبل عيش المزارعين الأسريين في بلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادي وتعزيز أمنهم الغذائي والتغذوي وسلامة أغذيتهم. وتتمثل الأهداف فيما يلي:
- تحسين الخدمات الاقتصادية والتقنية التي توفرها منظمات المزارعين والمشروعات التي يقودها المزارعون على طول سلاسل القيمة؛
 - دعم منظمات المزارعين في التأثير على سياسات وبيئات العمل لتحويل الزراعة الأسرية، وإعداد مبادرات مكيفة اقتصاديا ومستدامة، ومشروعات يقودها المزارعون؛
 - ضمان أن تكون منظمات المزارعين منظمات خاضعة للمساءلة وقادرة على أداء مهامها المؤسسية بصورة فعالة.
- 9- تتألف المجموعة المستهدفة من أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين الأعضاء في منظمات المزارعين المرتبطة بالشبكات الإقليمية القائمة لمنظمات المزارعين في بلدان أفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادي.
- 10- سٌستخدم منحة الصندوق الإجمالية بصورة حصرية لمساعدة منظمات المزارعين الأفارقة، وعلى وجه الخصوص: (1) منظمات المزارعين الإقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء، ومنظمة المزارعين الأفارقة من

خلال المنح الصغيرة (أقل من 500 000 ألف دولار أمريكي)؛ (2) الاتحاد المغربي وشمال أفريقيا للفلاحين (شمال أفريقيا) من خلال منحة كبيرة واحدة. وأما مسوغ دعم هذا الاتحاد فهو أنه لا يتلقى تمويلاً مشتركاً من المفوضية الأوروبية لأن البلدان العضوة في الشبكة الإقليمية ليست مؤهلة جميعها للحصول على تمويل من المفوضية الأوروبية. والبلدان المستهدفة في شمال أفريقيا هي: الجزائر، ومصر، وموريتانيا، والمغرب وتونس. والمقصود بالمنحة المتوفرة لهذا الاتحاد أن تروج للتضامن والمساواة بينه وبين شركائه الاستراتيجيين وأعضاء منظمة المزارعين الأفارقة في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

- 11- سيتوفر دعم مخصص للنساء والشباب في جميع المنظمات المنخرطة في البرنامج.
- 12- وسوف يُنفذ البرنامج في الفترة 2019-2023 لمدة أقصاها 60 شهراً. وسوف يتألف من المكونات التالية:
- (1) إيصال الخدمات الاقتصادية على طول سلاسل القيمة ذات الأولوية؛ (2) تمكين بيئة الأعمال؛ (3) التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين.

ثالثاً - المخرجات المتوقعة

- 13- يُتوقع لهذا البرنامج أن يؤدي إلى المخرجات التالية: (1) تحسين قدرة منظمات المزارعين على إيصال الخدمات الاقتصادية والتقنية وربط أعضائها بالأسواق؛ (2) تحسين وصول منظمات المزارعين إلى الخدمات المالية؛ (3) تحسين بيئة الأعمال وتنافسية أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (4) تعزيز القدرات المؤسسية ومهنية منظمات المزارعين؛ (5) تعزيز المعارف ونشرها بين الأقران لاستخدامها في التكرار وتوسيع النطاق.

رابعاً - تدابير التنفيذ

- 14- سوف يضمن الصندوق الرصد الإجمالي لتنفيذ البرنامج استناداً إلى الإطار المنطقي الموحد. ولهذه الغاية، سيرسل بعثات إشراف منتظمة ويُعدّ تقارير مرحلية سنوية. وعلى المستوى الإقليمي، سوف تقوم منظمات المزارعين الإقليمية بالرصد والتقييم. سوف تضع هذه المنظمات مع أعضائها نظاماً لرصد وتقييم البرنامج، وتُعدّ تقارير مرحلية سنوية. وبموجب المكون الرابع (وبمساهمة من موظفين مكرّسين تحت بند التكاليف غير المباشرة) ويتمويل من المفوضية الأوروبية وبمخصص سنوي تكميلي من ميزانية شعبة الإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات في الصندوق، سيضمن الصندوق التنسيق الإجمالي للمشروع ورصده، وإدارته اليومية، بما في ذلك تدفق الأموال إلى منظمات المزارعين الإقليمية ومنظمة المزارعين الأفارقة. وسوف يُشرف الصندوق على البرنامج من خلال بعثات إشراف سنوية في جميع الأقاليم؛ ويُوفّر الدعم التقني للتطرق لقضايا التنفيذ؛ ويضمن التنفيذ الفعال والإدارة الشفافة للموارد. وسيكون استعراض منتصف المدة الذي سيقوده الصندوق، حاسماً لتقدير أداء البرنامج وإدخال التعديلات الضرورية لضمان تحقيق أثر أفضل. كذلك سيضمن الصندوق أيضاً وضوح صورة البرنامج واتصالاته، وسييسّر من إدارة المعرفة من خلال منظمة سبل التعلّم، وورشات العمل والأحداث، علاوة على الأنشطة الأخرى، لأغراض التكرار والتعلّم المتبادل.

- 15- لن يكون هنالك أية انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

خامسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

16- وفقاً لاتفاقية التفويض التي أبرمها الشريك المؤسس الثاني (المفوضية الأوروبية) للبرنامج ككل، سوف يوفّر الصندوق منحة قدرها 3 ملايين دولار أمريكي (حوالي 2.5 مليون يورو تقريباً)، في حين ستوفر المفوضية الأوروبية تمويلاً مشتركاً قدره 40 مليون يورو. وسوف تكون مدة منحة الصندوق خمس سنوات تُستخدم لتمويل مكّنات البرنامج على النحو الوارد في الجدول الثاني.

الجدول 2

تكاليف البرنامج بحسب المكون والجهة الممولة وفقاً لاتفاقية التفويض

(بآلاف اليورو)

المكونات	الصندوق	مساهمة المفوضية الأوروبية	الإجمالي
1- المكون 1: إيصال الخدمات الاقتصادية والتقنية على طول سلاسل القيمة ذات الأولوية	1 250 000	20 160 000	21 410 000
2- المكون 2: تنمية بيئة الأعمال	500 000	5 760 000	6 260 000
3- المكون 3: التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين	750 000	8 580 000	9 330 000
4- المكون 4: الاتصالات ووضوح الصورة	-	1 500 000	1 500 000
5- المكون 5: إدارة البرنامج والرصد والتقييم	-	1 383 000	1 383 000
العلاوات أو التكاليف غير المباشرة (7 بالمائة من التكاليف المباشرة للتمويل المقترح من المفوضية الأوروبية)	-	2 617 000	2 617 000
المجموع	2 500 000	40 000 000	42 500 000

17- أما الجهات المتلقية للمنحة الإجمالية للصندوق المخصصة لهذا البرنامج فستكون منظمات المزارعين الإقليمية حصراً في أفريقيا. وسيتم توزيع موارد الصندوق على النحو التالي: سيخصّص 17 بالمائة من المبلغ الإجمالي لكل منظمة أفريقية إقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء (اتحاد المزارعين في شرق أفريقيا، و Plateforme Régionale des organisations paysannes d'Afrique Centrale، و Réseau des organisations paysannes et de producteurs de l'Afrique de l'Ouest، والرابطة الأفريقية الجنوبية للاتحادات الزراعية)، و 30 بالمائة للاتحاد المغربي وشمال أفريقيا للفلاحين (لأنه لا يحظى بالتمويل من المفوضية الأوروبية)، وأما الـ 4 بالمائة الباقية فستذهب إلى دعم منظمات المزارعين في أفريقيا.

الجدول 3

تكاليف لبرنامج بحسب فئة الإنفاق/المكّون وخطة التمويل الخاصة بمنحة الصندوق للاتحاد المغاربي وشمال أفريقيا للفلاحين
(بآلاف الدولارات الأمريكية واليورو)

التكاليف/المكّون	الصندوق (بالدولار الأمريكي)	الصندوق (بما يعادل المبلغ باليورو)*
1- إيصال الخدمات الاقتصادية على طول سلاسل القيمة ذات الأولوية	496 899	442 240
2- تمكين بيئة الأعمال	151 191	134 560
3- التنمية المؤسسية لمنظمات المزارعين	250 787	223 200
المجموع	898 876	800 000

* لأغراض الرصد والتوحيد، ترد التكاليف أيضا باليورو باعتبارها جزءا من البرنامج الإجمالي.

سادسا - التوصية

18- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج منظمات المزارعين لبلدان أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادي تعادل قيمتها ثمانمائة وثمانية وتسعين ألفا وثمانمائة وستة وسبعين دولارا أمريكيا (898 876 دولار أمريكي) إلى الاتحاد المغاربي وشمال أفريقيا للفلاحين لمدة أقصاها 60 شهرا في الفترة 2019-2023، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	The overall objective is to increase income and to improve livelihood, food and nutrition security and safety of the ACP's family farmers.	# and % of smallholder rural producers (M/F/Y) in participating countries with improved income, food security and livelihoods.	What are the sources of information for measuring progress against these indicators?	There is continuing political, social and macroeconomic stability favouring rural economic growth
Objectives	SO # 1: FOs and farmer-led enterprises improve technical and economic services along the value chains; SO # 2: FOs influence policies and business environments for the transformation of family farming and the development of sustainable, adaptive economic initiatives and farmer-led enterprises; SO # 3: FOs are accountable organizations able to effectively perform their institutional functions.	SO.1: # of individual producers benefiting from FOs/FLEs economic initiatives (M/F/Y) (per value chain) SO2: # of sector policies and programmes influenced by FOs SO3: FOs membership increase (M/F/Y)	What are the sources of information for measuring progress against these indicators?	Extreme effects of natural, climatic and other phyto/zoo-related hazards will not occur or can be rapidly rectified
Outcomes/ Outputs	O1: Improved capacity of FOs to deliver technical and economic services and connect their members to markets; O2: Improved access of FOs to financial services; O3: Improved business environment and smallholder competitiveness; O4: Strengthened institutional capacities and professionalism of FOs; O5: Enhanced knowledge and dissemination among peers for replication and scaling-up.	SO1: # of FOs/FLEs providing at least 2 economic services to their members (N, L)(disaggregating # of supported economically matured FOs/FLEs that have increased business volume in a viable way and # of emerging FOs/FLEs having activated approved business plans); volume in tons of marketed products (by value chain) by FOs/FLEs members SO2: Amount in EUR of private sector/other sources investments mobilized through bankable business plans (total amount) SO3: # of policy consultation frameworks / committees / task forces / processes in which FOs are participating in including the gender and youth perspective SO4: FOs membership increase (M/F/Y) SO5: # of good practices, lessons learned and experiences documented and shared; # of peer-to-peer visits/exchanges/events (region, global)	What are the sources of information for measuring progress against these indicators?	Involvement and commitments of the EU FOs to collaborate with FOs in developing countries, and to respond to their needs and priorities, remains high and AgriCord and its members are able to mobilize longer-term funding and cooperation between farmers in the long term.
Key activities by component	COMPONENT 1: Delivery of economic services along priority value chains. COMPONENT 2: Enabling the business environment. COMPONENT 3: Institutional development of FOs.	TBD		Political and economic interest in agriculture and the recognition of its centrality to development remain strong and allow a larger policy and economic space and opportunities for FOs to participate in policymaking at all levels.